ص ٧٤ : (كاتب الجيش (حتى صفحة ٧٦)

ص ٧٦ : كاتب الحكم (حتى صفحة ٧٨)

أمور الأحكام جارية فى شريعة الإسلام على أربعة أوجه حكم القضاء وهو أجلها وأعلاها ثم حم المظالم ثم حكم الديوان وهو حكم الخارج ثم حكم الشركة فينبغى لكاتب القضاء أن يكون عارفاً بالحلال والحرام وبصيراً بالسنن والأحكام وما توجيه تصاريف الألفاظ وأقسام الكلام ويكون له حذق ومهارة يكتب الشروط والإقرارات والمحاضر والسلات وقد ذكر الناس فى أوضاعهم من هذه المعانى.

ص ٦٨ : كاتب المظالم (حتى صفحة ٧٩)

ص ٧٩ : كاتب الديوان (حتى صفحة (٨٠)

ص ٨٠ :كاتب الشرطة (حتى صفحة ٨١)

ص ٨١ :كاتب التدبير

وأما كاتب التدبير فهو أعظم الكتاب مرتبة وأرفعهم منزلة لأنه كاتب السلطان الذى يكتب أسراره ويحضر مجلسه وهو الذى يدعى وزير الدولة المرجوع إليه فى جميع أنواع الخدمة وهذا الكاتب أحوج الكتاب المذكورين إلى أن تكون له مشاركة فى جميع العلوم بعد إحكامه لما يحتاج إليه من صناعته وينبغى أن يكون أكثر عمله التواريخ وأخبار الملوك والسير والدول والأمثال والأشعار فإن الملوك إلى هذه الأنواع من العلم أميل وهم بها ألهج وقلما يميلون إلى غير ذلك من العلوم وبالجملة ينبغى لهذا الكاتب أن يجرى إلى تعلم الأشياء التى يعلم أن رئيسه يميل إليها ويحرص عليها وأن يتجنب كلما ينكره الملك وينافره فإن ذلك يحببه إليه ويحظى بمنزلته لديه ويدعو الملك إلى الإيثار له والتقريب والإغضاء على ما فيه من العيوب فقد روى أن زياداً أخا معاوية عوتب فى تقريبه لحارثة بن ص ٨٢ : بدر العدوانى

وكان قد غلب على أمره حتى كان لا يحجب عنه شيئاً من سره فقيل له كيف تقربه وأنت تعلم اشتهاره بشرب الخمر فقال كيف لى باطراح رجل كان يساير فى حين دخلت العراق ولم يصك ركابى ركابه ولا تقدمنى فنظرت إلى قفاه ولا تأخر عنى فلويت عنقى إليه ولا أخذ علىّ الشمس فى شتاء قط ولا الريح فى صيف قط ولا سألته عن علم إلا ظننت أنه لا يحسن غيره وإذا اجتمع للكاتب مع التفنن فى المعارف والعلوم الصفات ونزاهة